

النعت بين العربية والصينية — دراسة مقارنة —

لياو جينغ ، جامعة شنغهاي للدراسات الدولية ، الصين.

ملخص

يتناول هذا المقال دراسة مقارنة بنى النعت في العربية والصينية ، يبدأ بملخص لقواعد النعت في اللغة العربية ، مشفوع بتعريف النعت ، وأغراضه ، أقسامه ، وأحكام كل قسم ، وشروطه ، وتعدد النعت ، وحذفه ، ثم بعد ذلك تبدأ المقارنة بنى اللغتين في باب النعت ، وهي تشمل على خمسة مباحث ، الأول : وظيفة النعت في اللغتين ، الثاني : تبعية النعت للمنوعات ، الثالث : أنواع النعت في اللغتين ، الرابع : أوجه الخلاف في النعت بنى اللغتين ، الخامس : وسائل التعبير عن النعت ، وانتهى البحث بخاتمة ، وفهرس المصادر والمراجع التي تنوعت بنى مراجع عربية ، وأخرى صينية كما هو موضح في نهاية هذا البحث .

Abstract

This article is a comparative study of adjectives between the Arabic and the Chinese language. It begins with a brief summary of the definition of adjective, its function, distribution and rules, the relation with the determiner and its abbreviation. Then this study focuses on the comparison of adjectives between these two languages. It contains five sections, Section One focuses on the function of adjectives, Section Two focuses on the word order of Attribute and determiner, Section Three focus on the classifications of Attribute, Section Four focus on the literally difference of Attribute, and Section Five focus on the types of use of Attribute. Finally, this study offers the references in both the Arabic and Chinese languages.

تقديم :**تعريف النعت :**

هو التابع المكمل لمتبوعه ببيان صفة من صفاته ، نحو : "مررت برجل كريم" ، أو من صفات ما تعلق به نحو : "مررت برجل كريم أبوه" .⁽¹⁾

أغراض النعت :

يأتي النعت لأغراض متعددة منها :

1. التخصيص : نحو : "آيات محكمات" ⁽²⁾ ، "والصلاة الوسطى" ⁽³⁾ .
2. التعميم : نحو : "إن الله يرزق عباده الطائعين والعاصين" .
3. الممدح : نحو : "الحمد لله الحميد" .
4. المذموم : نحو : "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" .
5. الترحم : نحو : "اللهم ارحم عبدك المسكين" .
6. الإبهام : نحو : تصدقتُ بصدقــــــــــــــــة قليلة أو كثيرة .
7. التوكيد : نحو : "نفخة واحدة" ⁽⁴⁾ ، و "عشرة كاملة" ⁽⁵⁾ .

أقسام النعت :

ينقسم النعت باعتبار معناه إلى :

1. نعت حقيقي : وهو ما يدل على معنى في نفس منعوته الأصلي ، أو فيما هو بمنزلته وحكمه المعنوي . وعلامته : أن يشتمل على ضمير مستتر يعود على ذلك المنعوت ، مثل "استمعت إلى خطيبٍ فصيحٍ" .
حكمه : الأغلب مطابقته للمنعوت وجوباً في التذكير والتأنيث ، والتعريف والتنكير ، وفي الإفراد وفروعه ، وفي حركات الإعراب الثلاث .
وبناء على هذا الأغلب لابد أن يطابق النعت الحقيقي منعوته في أربعة أمور تجتمع فيه من العشرة السالفة ، وأن يكون رافعاً ضمير الموصوف .
2. نعت سببي : هو الذي يدل على معنى في شيء بعده ، له صلة وارتباط بالمنعوت ، نحو : هذا بيت متسعٌ أرجأؤه ، نظيفةٌ غرفه ، بديعةٌ فرشه .
وعلامته : أن يذكر بعده اسم ظاهر - غالباً - مرفوع به ، مشتمل على ضمير يعود على المنعوت مباشرة ، ويربط بينه وبين الاسم الظاهر الذي ينصب عليه معنى النعت .
وحكمه : أن يطابق المنعوت في أمرين معاً :
- حركة الإعراب ، وما ينوب عنها .
- التعريف والتنكير .
ويطابق سببيه في أمر واحد ، وهو التذكير والتأنيث ، وحكم النعت في هذا التذكير والتأنيث حكم الفعل الذي يصح أن يحل محله ويكون بمعناه ⁽⁶⁾ .

ما ينعت به :

الأشياء التي ينعت بها أربعة :

1. المشتق : وهو ما أخذ من المصدر للدلالة على معنى منسوب إلى المصدر ، والمراد به هنا : ما دل على حدث وصاحبه ، ممن قام بالفعل أو وقع عليه ، كضارب من أسماء الفاعلين ، ومضروب من أسماء المفعولين ، وما كان

- بمعناها من أمثلة المبالغة ، والصفة المشبهة نحو : حسن ، واسم التفضيل .
2. الجامد : المشبه للمشتق في المعنى ، كاسم الإشارة ، وذو معنى صاحب ، وأسماء النسب ، فتقول : مررت بزيد هذا ، ومررت برجل ذي مال ، ومررت برجل دمشقي .
3. الجمل : وللنعت بها ثلاثة شروط : الأول : أن يكون منعوتها نكرة : مثل : " واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله " .⁽⁷⁾ الثاني : أن تكون الجملة مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف ، إما ملفوظ به كما تقدم ، أو مقدر ، مثل قوله تعالى : " واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا " .⁽⁸⁾ أي : لا تجزي فيه . الثالث : أن تكون الجملة خبرية أي تحتل الصدق والكذب ، فلا يجوز النعت بالجملة الطلبية والانشائية ، فلا يجوز مثل : مررت برجل اضربه .
4. المصدر : وينعت به سماعاً بشروط : أحدها : أن لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع . الثاني : أن يكون مصدر ثلاثي ، أو بزنة مصدر ثلاثي . الثالث : أن لا يكون ميمياً ، مثل : هذا رجل عدل .⁽⁹⁾

تعدّد النعت :

إذا تعددت النعوت وكان المنعوت لا يتضح إلا بها جميعاً وجب إتباعها كلها ، فتقول : " مررت بزيد الفقيه الشاعر الكاتب " .

وإذا كان المنعوت متضحاً بدونها كلها ، جاز فيها الإتيان والقطع ، وإن كان معيناً ببعضها دون بعض ، وجب فيما لا يتعين إلا به الإتيان ، وجاز فيما يتعين بدونه : الإتيان والقطع .⁽¹⁰⁾

حذف النعت :

إذا علم النعت أو المنعوت جاز حذفه ، ويكثر ذلك في المنعوت ، ويقل في النعت .

فمن الأول : " وعندهم قاصرات الطرف أتراب " ، ومن الثاني : " أن اعمل سابغات " .

ويكثر حذف الموصوف وإقامة صفته مقامه بشرطين :

أحدهما : أن يعلم جنس المنعوت إما باختصاص النعت به ، نحو : مررت بكاتب ، وإما بمصاحبة ما يعينه نحو " أن اعمل سابغات " .

والآخر : أن يكون صالحاً لمباشرة العامل .

فلو كان جملة أو شبهها لم يقيم مقامه في الاختيار ، لكونه غير صالح لها إلا بشرط كون المنعوت بعض ما قبله من مجرور بمن ، حكى سيبويه : " ما منهما مات حتى رأيته يفعل كذا " . فهذا مثال الجملة .

ومثال شبهها قوله تعالى : " وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به " ⁽¹¹⁾ ، والتقدير : أحد مات ، وإن أحد من أهل الكتاب ، فهذا ونحوه كثير مطرد .⁽¹²⁾

المقارنة بين النعت في اللغتين العربية والصينية :

يعرف النعت بأنه لا يقع موقع الأركان الأساسية في الكلام ، وإنما يصف الألفاظ التي تسبقه أو يحددها . مع أنه لا يستقل بذاته ضمن الكلام ، إلا أنه الكلمة التي تتكلم بها وتصف شخص أو شيء معين في الجملة . سنعرض فيما يلي المقارنة بين النعت في اللغتين العربية والصينية .

المبحث الأول : وظيفة النعت في اللغة العربية والصينية :

النعت يوجد في العربية والصينية لوظيفة واحدة هي وصف المنعوت ، وتحديدته وتفسيره ، وهذه الوظيفة مشتركة بين اللغتين ، ولا فرق بينهما ، ولكن تتنوع هذه الوظيفة ، كما يلي :

1. وظيفة وصفية :

تعتبر الوظيفة الوصفية هي بيان خصائص المنعوت التي تتمثل في أنواعه وألوانه وأحواله . وهي موجودة في اللغتين العربية والصينية على السواء ، مثل :

车子以飞快的速度行驶。

qi che yi fei kuai de su du xing shi.

تسير السيارة بسرعة بالغة.

فلاحظ أن كلمة "بالغة" تصف "سرعة"، وكلمة "飞快的 fei kuai de" تصف "速度 su du".

2. وظيفة التحديد :

تعتبر وظيفة التحديد هي بيان خصائص المنعوت التي تتمثل في مكانه وصاحبه. وهي موجودة أيضاً في اللغتين العربية والصينية على السواء، مثل :

他和周围的同学讨论这篇论文。

ta he zhou wei de tong xue tao lun zhe pian lun wen.

يناقش هذه الرسالة مع زملاء حوله.

كلمة "حوله" تحدد "زملاء"، وكلمة "四周 si zhou" تحدد "同学 tong xue".

3. وظيفة التفسير :

وظيفة التفسير هي تفسير النعت معاني المنعوت، أو بعضها، وهي موجودة في اللغة الصينية فقط، مثل :

他有着缜密的思维。

ta you zhe zhen mi de si wei.

عقله يهتم بكل تفاصيل.

كلمة "缜密 zhen mi" تفسر معاني كلمة "思维 si wei".

أما في اللغة العربية، فليس للنعت وظيفة متشابهة، وتحتاج إلى وسائل أخرى للتعبير عن نفس الوظيفة بما في ذلك الإضافة، مثل :

改革开放的政策。

gai ge kai fang de zheng ce.

سياسة الإصلاح والانفتاح

لذلك، يجب علينا أن نعرف أن النعت توضح للمنعوت بإبراز صفته، أو تحديده، أو تفسيره، وفي حالة الترجمة من اللغة الصينية إلى العربية، لا داعٍ للترجمة اللفظية. مثلاً علينا أن نترجم عبارة "教学 jiao xue ren wu 任务 ren wu" إلى مهمة التدريس، ولا نستطيع ترجمتها إلى مهمة تدريسية لأن "教学 jiao xue" تفسر "任务 ren wu".

المبحث الثاني : تبعية النعت للمنعوت :

في اللغة العربية يجب أن يتبع النعت منعوته، أما في اللغة الصينية فهو على العكس؛ لأن المنعوت هو الذي يتبع النعت، مثل :

一个高个的男人来了。
yi ge gao ge de nan ren lai le.
جاء الرجل الطويل .
它是沙漠中间的天堂。
ta shi sha mo zhong jian de tian tang.
إنها جنة وسط الصحراء .
不要打开一扇难以关上的门。
bu yao da kai yi shan nan yi guan shang de men.
لا تفتح بابا يعيك سده.

ولكن في بعض الأحوال، نجد النعت قد يتبع المنعوت في اللغة الصينية أيضاً؛ لتأكيد معاني المنعوت، وإعطاء الاهتمام به. ويكون ذلك في حالتين: الأولى هي أسماء العدد، والثانية حينما تستعمل في وصف المفعول.

他一天就吃掉苹果二十多个。
ta yi tian jiu chi diao ping guo er shi duo ge.
قد أكل بضع وعشرين تفاحة.

في هذا المثال ، النعت « er shi duo ge 二十多个 » يتبع المنعوت « ping guo 苹果 » . وهذا في اللغة العربية يدخل تحت باب التمييز، وليس النعت .

المبحث الثالث : أنواع النعت في اللغتين العربية والصينية :

1- أنواع النعت في اللغة الصينية :

غير أن معاني النعت مختلفة ومعقدة في اللغة الصينية، يأتي النعت اسماً أو شبه جملة فقط نحو كما يلي :
في اللغة الصينية ، يأتي النعت كل كلمة معبرة عن المعنى إلا لفظة توضيحية سابقة للصفة والفعل .
- يأتي النعت مفرداً مستقلاً عن المنعوت وموضحاً له .

我的朋友买了一条漂亮的围巾。

wo de peng you mai le yi tiao piao liang de wei jin.

اشترى صديقي منديل جميل.

- يأتي النَّعت اسماً لمضاف إليه ظاهر .

台风的中心是安静的。

tai feng de zhong xin shi an jing de.

مركز الاعصار هادئ.

- يأتي النَّعت ضميراً ⁽¹³⁾.

他的死比泰山还重。

ta de si bi tai shan hai zhong.

مصابة موته أثقل من جبل تاي.

- يأتي النَّعت اسم عدد .

我买了三斤苹果。

wo mai le san jin ping guo.

اشتريت تفاحاً ثلاثة كيلو.

- يأتي النَّعت اسمَ فعل .

真正值得尊敬的民族是战斗的民族，劳动的民族。

zhen zheng zhi de zun jing de min zu shi zhan dou de min zu, lao dong de min zu.

علينا أن نحترم الذين يشتغلون بأعمالهم ويكافحون أعداءهم.

- يأتي النعت شبه جملة .
 في اللغة الصينية، قد يأتي النعت مركباً إلاّ عبارة فيه « de 的 » .
 - يأتي النعت مركباً في حالة الترادف أو التضاد بين كلمتين ، في هذه الحالة يكون الربط بين كلمتين بحروف العطف مثل (الواو) و (أو) ، ويكون مركباً من المعطوف والمعطوف عليه مثل :

在学习或工作的时候，他的思想总是非常集中。

zai xue xi huo gong zuo de shi hou, ta de si xiang zong shi fei chang ji zhong.

في الحالة الدراسية أو العملية، يكب عليها دائماً.

- يأتي النعت مركباً من فعل وفاعله .

让我们成为斗志昂扬的战士吧！

rang wo men cheng wei dou zhi ang yang de zhan shi ba !

دعونا أن نكون جنوداً شجعاناً !

- يأتي النعت مركباً من مضاف ومضاف إليه .

中山医院手术室的护士都很漂亮。

zhong shan yi yuan shou shu shi de hu shi dou hen piao liang.

كل الممرضات اللاتي يعملن في غرفة عمليات مستشفى تشونغشاو جميلات.

- يأتي النعت مركباً من فعل ومفعول به.

这时，一位身穿花衣服，梳着两条长辫子，长着一双大眼睛的姑娘站了起来。

zhe shi, yi wei sheng chuan hua yi fu, shu zhe liang tiao chang bian zi, zhang zhe yi shuang da yan jing de gu niang zhan le qi lai.

في هذا الوقت، تقوم الفتاة المرتدية لثوب زاهي الألوان، وتضفر شعرها ضفيرتين، ولها عينان كبيرتان.

- يأتي النعت مركباً من فعلين متتاليين لفاعل واحد .

他一度低沉下去的勇气陡然增加了。

ta yi du di ceng xia qu de yong qi dou ran zeng jia le.

هو بعدما أصيب بالإحباط، فجأة تظهر شجاعته الزائدة.

- يأتي النعت مركباً من فعلين وفاعلهما .

公司不会雇佣一个生病住院的人。

gong si bu hui gu yong yi ge sheng bing zhu yuan de ren.

لن تعين الشركة شخصاً مريضاً يسكن في المستشفى.

- يأتي النعت مركباً من صيغة التنازع .

这是个令人头疼的问题。

zhe shi ge ning ren tou teng de wen ti.

أفكر في المشكلة فأشعر بصداغ.

- يأتي النعت ظرفاً .

经过几个月的努力，这头野象基本被驯服了。

jing guo ji ge yue de nu li, zhe tou ye xiang ji ben bei xun fu le.

بعد عدة شهور من الجهد، تكون هذه الفيلة الوحشية مروضة.

- يأتي النعت مركباً من أسلوب التفضيل .

红色的珠宝，闪烁着如血般的光彩，令人惊艳，也令人陶醉。

hong se de zhu bao, shan shuo zhe ru xue ban de guang cai, ning ren jing yan, ye ning ren tao zui.

سطع برقُ الجواهر الحمراء مثل الدم، برقها رائع.

- يأتي النَّعت مركباً من جار ومجرور .

中国人民要加强同世界各国人民的友谊。

zhong guo ren min yao jia qiang tong shi jie ge guo ren min de you yi.

يجب على الشعب الصيني أن يعزز صداقته مع شعوب دول العالم.

- لا يأتي النعت جملة في قواعد اللغة الصينية التقليدية، وتعتبر هذه الجملة مركبة من فعل وفاعله، مثل :

这是一起公诉人提请诉讼的案例。

zhe shi yi qi gong su ren ti qing song su de an li.

هذه القضية رفع دعوى عليه من المدعي العام.

في اللغة الصينية، « 公诉人 gong su ren فاعل، « 提请 ti qing فعل، « 诉讼 su song مفعول به، ففي الأصل، ممكن أن نعتبرها جملة عادية، لكن في قواعد النعت، تعتبر هذه الجملة نعت ومنعوت مركب من فعل وفاعله.

2 - أنواع النَّعت في اللغة العربية :

النَّعت يكون مفرداً أو جملة أو شبه جملة.

- يأتي النعت مفرداً .

- اسماً مشتقاً .

- زارني طالب مجتهد .

- يأتي النعت اسم إشارة .

اشتريت الحُلَّةَ هـ_____ (14).

- يأتي النعت اسم عدد .

مشروع السنوات الخمس_____ .

- يأتي النَّعت إضافة لفظية .

نقيم في بلاد طيبة المنـ_____ .

- يأتي النَّعت مركب اسم الموصول .

رأيت الولد الذي ضلَّ طريقه إلى بيته .

- يأتي النَّعت جملة اسمية .

البرتقال فاكهة عصيرها لذيذ .

- يأتي النعت جملة فعلية .

حضر أحمد يركب سيارته .

- يأتي النعت شبه جملة .

- يأتي النعت جاراً ومجروراً .

في الجامعة رفقة_____ لك .

- يأتي النعت ظرفاً .

أبصرت بلبلًا فوق الغصن .

المبحث الرابع : أوجه الخلف في النعت بين اللغتين العربية والصينية :

1. أوجه الاختلاف في ظاهر النعت :

النعت في اللغة العربية، سواء أكان حقيقياً أم سببياً، يتبع منعوته في الإعراب رفعاً ونصباً وجرّاً، وفي التعريف والتنكير، ويختص الحقيقي بأن يتبع منعوته في الإفراد وفروعه، وفي التذكير والتأنيث. وكل ما ذكر أعلاه يظهر في ظاهر الكلمات العربية، لكن لا يوجد أي تغيير في ظاهر الكلمات الصينية في الأحوال السابقة إلا في حالة التعريف والتنكير التي تظهر خلال زيادة اسم الإشارة.

- الإعراب رفعاً ونصباً وجرّاً .

他是一个勤劳的农民。
ta shi yi ge qing lao de nong min.
هو فلاحٌ مجتهدٌ.
我看到了一个勤劳的农民。
wo kan dao le yi ge qin lao de nong min.
رأيت فلاحاً مجتهداً .
我经过了一个勤劳的农民。
wo jing guo le yi ge qin lao de nong min.
مررت بفلاح مجتهد .

- الإفراد وفروعه .

他是一个勤劳的农民。
ta shi yi ge qing lao de nong min.
هو فلاحٌ مجتهد .
他俩是勤劳的农民。
ta liang shi qin lao de nong min.
هما فلاحان مجتهدان .
他们是勤劳的农民。
ta men shi qin lao de nong min.
هم فلاحون مجتهدون .

- التذكير والتأنيث .

他是一个勤劳的农民。
ta shi yi ge qing lao de nong min.
هو فلاحٌ مجتهدٌ .
她是勤劳的农民。
ta shi qin lao de nong min.
هي فلاحه مجتهدة .

- التعريف والتذكير .

五本书
wu ben shu
كتب خمس
这 ⁽¹⁵⁾ 五本书
zhe wu ben shu
الكتب الخمسة

2. أوجه اختلاف في صيغة النعت :

لا يوجد أي علامة ظاهرة في النعت في اللغة العربية، ولكن في اللغة الصينية حينما يوجد حرف " d 的 " يوضح أن هذه المركبة نعتاً .

这是温顺的女孩。
zhe shi wen shun de nv hai.
هذه فتاة (女孩 nv hai) صبور (温顺 wen shun) .
这曾是一条人们熟悉的道路。
zhe ceng shi yi tiao ren men shu xi de dao lu.
كان طريقاً (dao lu 道路) الذي ألفه الناس وعرفوه (ren min shu xi 人们熟悉) .
甘蔗种在土地肥沃的田里。
gan zhe zhong zai tu di fei wo de tian li.
يزرع القصب في حقل (tian 田) أرضه خصبة (tu di fei wo 土地肥沃) .

أما إذا جاء النعت اسم إشارة فلا يوجد حرف " de 的 " .

这些东西你拿回去吧，我不能收。

zhe xie dong xi ni na hui qu ba, wo bu neng shou.

خذ ما أعطيتني، لا أستطيع قبولها.

وأيضا إذا جاء أسماء العدد لا نستخدم حرف « de 的 » .

杨白劳身上落了一层雪。

yang bai lao sheng shang luo le yi ceng xue.

طبقة من الجليد نزلت على جسم يانغ بان لاءو.

ويأتي النعت اسما دالا على خصائص هذا الاسم أو بعضه فلا نستخدم أيضا حرف « de 的 » .

他是我们的班主任老师。

ta shi wo men de ban zhu ren lao shi.

هو أستاذنا المشرف على الصفقة.

3. الرابطة بين النعت والمنعوت :

في اللغة العربية، الرابط بين النعت والمنعوت يتمثل في حروف ظاهرة (عائد) تعود إلى المنعوت دائما، أما في اللغة الصينية فلا صلة لفظية بينهما وإنما تربط بينهما علاقة معنوية فقط مثل :

我就是你们正在谈论的那个穆萨。

wo jiu shi ni men zheng zai tan lun de na ge mu sa.

أنا موسى الذي تتحدثون عنه .

في اللغة العربية، موسى منعوت، اسم الموصول وصلته "الذي تتحدثون عنه" نعت، حرف "هاء" عائد إلى المنعوت موسى، فهذا الأمر يدل على أن حرف "هاء" يربط النعت بالمنعوت. أما في اللغة الصينية، شبه الجملة "ni men 你们正在谈论" zheng zai tan lun نعت، وكلمة "mu sa 穆萨" منعوت، ويرتبط النعت بالمنعوت من خلال رابط معنوي فقط .

4. تعدد النعوت :

إذا تعددت النعوت لمنعوت واحد، فإن كان المنعوت لا يتضح إلا بها جميعا وجب إتباعها كلها للمنعوت.
- أوجه التشابه في ترتيب النعوت بين اللغتين العربية والصينية .
- بالنسبة إلى المركب، اسم أقرب من المنعوت .

他是一个可爱的，年龄不过十五岁的孩子。

ta shi yi ge ke ai de, nian ling bu guo shi wu sui de hai zi.

كان ولدا محبوبا لا يتجاوز عمره خمس عشرة سنة .

- إن التّعنت الذي لديه علاقة أوثق بالمنعوت أقرب من المنعوت .

中国历史上曾数次遭受严重的自然灾害。

zhong guo li shi shang ceng shu ci zao shou yan zhong de zi ran zai hai.

تعرضت الصين لكوارث طبيعية فادحة في التاريخ .

- أوجه الاختلاف في ترتيب التّعوت بين اللّغتين العربية والصّينية .

- ترتيب التّعوت المتعددة متأثر بمخارج الحروف .

经济特区

jing ji te qu

المنطقة الاقتصادية الخاصة

في اللغة الصينية، التعت " 经济 " لديه علاقة أوثق بالمنعوت " 区 "، لكنه أبعد من المنعوت " 区 " في ترتيب الجملة، الأمر الذي يتأثر بمخرج الحروف، يعني لا نستطيع أن ننطقه بـ " 特经济区 " .

- ترتيب اسم العدد إذ إنه واحد من التّعوت المتعددة .

في اللغة الصينية، عندما توجد التّعوت المتعددة في الجملة الواحدة، واسم العدد واحد منها، فهو أبعد من المنعوت، وفي اللغة العربية يكون هو الأقرب للمنعوت .

来了三只 奇怪的鸟。

lai le san zhi qi guai de niao.

جاءت الطائرات الثلاث الغريبة .

五个 经济 特区

wu ge jing ji te qu

المناطق الاقتصادية الخاصة الخمس .

- استخدام حرف العطف بين التّعوت المتعددة، وهو حرف الواو في اللغة العربية وكلمة " he 和 " أو " er 而 " في اللغة الصينية .

- بصفة عامة، لا حاجة لحرف الواو بين النعوت المتعددة في اللغة الصينية إلا للتأكيد .

她有一个漂亮聪明的女儿。

ta you yi ge piao liang cong ming de nv er.

لديها بنت جميلة وذكية.

她有一个漂亮而聪明的女儿。

ta you yi ge piao liang er cong ming de nv er.

لديها بنت ليست جميلة فحسب، بل هي ذكية أيضا.

الجملة الأولى هي جملة خبرية، ما في أي ميل عاطفي فيها. أما الجملة الثانية هي تأكيد على ألا تكون بنتها جميلة فحسب، بل ذكية أيضا.

- لكن يجب استخدام حرف الواو بين النعوت المتعددة في اللغة العربية في الأحوال التالية:
- إن توجد النعوت المتعددة في الجملة الواحدة، لازم أن تم وضع حرف الواو قبل النعت الأخير.

سمعت بالبطل الشديد البأس القوي العزيمة والواسع الحيلة.

wo ting shuo guo zhe ge yong gan wu wei, yi zhi jian qiang, zu zhi duo mou de ying xiong.

我听说过这个勇敢无畏、意志坚强、足智多谋的英雄。

- في بعض الأحوال، مثلما في اللغة الصينية، حاجة إلى حرف الواو بين النعتين لتأكيد، وكثير هذا الاستعمال في الصحف والجرائد.

هذا نسر ضخم ومخيف .

zhe shi yi zhi ju da er ke pa de ying sun.

这是一只巨大而可怕的鹰隼。

- عندما يوجد أكثر من النعتين في الجملة الواحدة، ويكون النعت شبه الجملة أو الجملة، فيجب أن يوضع حرف العطف بينها لكي يكون معناه أكثر وضوحا.

هو طفل توفي والداه ويعول على نفسه في الحياة.

ta shi yi ge fu mu shuang wang, yi kao zi ji guo ri zi de hai zi.

他是一个父母双亡，依靠自己过日子的孩子。

عندما يكون النعت اسم الموصول وصلته، وهو بعيد من المنعوت، فيجب أن يوضع حرف الواو قبل اسم الموصول تجنباً لسوء الفهم. وكثير هذا الاستعمال في الصحف والجرائد.

سيسافر إلى نيويورك في يناير القادم بخصوص استئناف المفاوضات حول زيادة الإيرادات والتي توقفت منذ عامين .

ming nian yi yue, ta jiang fei fu niu yue, chong qi yi jing ting zhi liang nian de guan
yu zeng jia jin kou de tan pan.

明年一月，他将飞赴纽约，重启已经停止两年的关于增加进口的谈判。

– يجوز حذف المنعوت تخفيفاً في كلا من اللغة العربية والصينية، هذا الأمر يؤدي إلى تتابع عدة النعوت. وحينئذ، يجوز وضع حرف العطف بين النعوت المتعددة في اللغة الصينية، ولا يجوز في اللغة العربية.

التنمية الاقتصادية والاجتماعية	经济、社会的发展 jing ji she hui de fa zhan
تطورت البنية الأساسية بسرعة في المناطق الوسطى والغربية.	中西部的基础设施建设发展很快。 zhong xi bu de ji chu she shi jian she fa zhan hen kuai.

المبحث الخامس: وسائل التعبير عن النعت :

إن وسائل التعبير عن النعت في اللغة العربية أكثر مما في اللغة الصينية. أما في الصينية، فهي وسيلة واحدة فقط.

سوف يدرس في جامعتنا الباحث الذي عاد من مصر.	这位从埃及回来的学者将在我们大学任教。 zhe wei cong ai ji hui lai de xue zhe jiang zai wo men da xue ren jiao.
سوف يدرس في جامعتنا الباحث العائد من مصر.	

الصين دولة شاسعة المساحة.	中国是个幅员辽阔的国家。 zhong guo shi ge fu yuan liao kuo de guo jia.
الصين دولة شاسعة مساحتها.	
الصين هي الدولة التي مساحتها شاسعة.	
الصين دولة مساحتها شاسعة.	
الصين دولة تتسع مساحتها.	

الخاتمة :

هناك أوجه تشابه بين النعت في اللغتين ، من حيث الهدف والغرض من النعت ، وهو بيان صفة أو أكثر في المنعوت ، وهذا موجبـــــــــــــــود في اللغتين .

وهناك أوجه اختلاف بين النعت في اللغتين أيضا ، من حيث طريقة التركيب ، فيتبع النعت منعوته في اللغة العربية ، بينما يتبع المنعوت نعته في الصينية .

وطرق التعبير عن النعت كثيرة ومتنوعة في اللغة العربية ، وهي أكثر من اللغة الصينيـــــــــــــــــــــة .

توجد في اللغة الصينية بعض الكلمات التي توضح أن هذا نعت ، بينما لا توجد هذه الكلمات في اللغة العربية .

في اللغة العربية يكون هناك رابط لفظي بين النعت ومنعوته ، وهو غير موجود في اللغة الصينية ، وتكتفئ فيها بالرباط المعنوي فقط .

يترتب على هذه المقارنة صعوبة كبيرة عند الترجمة اللفظية من اللغة العربية إلى اللغة الصينية أو العكس ، فيجب فهم معنى الجملة كاملة ثم إعادة صياغتها حسب قواعد كل لغة ؛ حتى يتم الفهم الصحيح للمعنى المقصود .

قوامش البحث :

- (1) - شرح ابن عقيل _____ ل 3/191 .
- (2) - سورة آل عم _____ ران ، من الآية : 7 .
- (3) - سورة البق _____ رة ، من الآية : 238 .
- (4) - سورة الحاق _____ ة ، من الآية : 13 .
- (5) - سورة البق _____ رة ، من الآية : 196 .
- (6) - النحو الوافي 3/441 ، وما بعدها بتصرف .
- (7) - سورة البق _____ رة ، من الآية : 281 .
- (8) - سورة البق _____ رة ، من الآية : 48 .
- (9) - التصريح 2/113 ، وما بعده _____ بتصرف .
- (10) - شرح ابن عقيل 3/203-205 . بتصرف يسير .
- (11) - سورة النساء _____ ، من الآية : 159 .
- (12) - توضيح المقاصد 965 بتص _____ رف .
- (13) ليس الضمير في اللغة العربية نعت _____ ا .
- (14) عندما يأتي النعت اسم الإشارة ، النعت يتبع المنعوت .
- (15) « 这 zhe » اسم _____ اشارة .

المصادر والمراجع :

أولاً: المراجع العربية :

1. القرآن الكريم .
2. تَوْضِيحُ الْمَقَاصِدِ وَالْمَسَالِكِ بِشَرْحِ أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ لِلْمُرَادِيِّ ت د/ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلِي سُلَيْمَان ط/ مَكْتَبَةُ الْكَلْبِيَّاتِ الْأَزْهَرِيَّةِ الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ 1399 – 1979 .
3. شَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ عَلَى أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ ت الشَّيْخُ / مُحَمَّدٌ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدُ الْحَمِيدِ ط/ مَكْتَبَةُ دَارِ التَّوَارِثِ «الْقَاهِرَةُ» 1491 – 1998 .
4. مَوْصَلُ النَّبِيلِ إِلَى نَحْوِ النَّسْهِيلِ لِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْهَرِيِّ تَحْقِيقُ وَدَرَأَسَةُ رَسَالَةِ دُكْتُورَاهِ بَكْلِيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ جَامِعَةُ أَم

- الْقُرَى ، إِعْدَادُ/ثُرَيَّا عَبْدُ السَّمِيعِ إِسْمَاعِيلَ 1420 هـ .
 5. التَّصْرِيحُ بِمَضْمُونِ التَّوْضِيحِ لِلشَّيْخِ خَالِدِ الْأَزْهَرِيِّ ت / مُحَمَّدَ بَاسِلِ عُيُونِ السَّوْدِ ط/ دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ الطَّبَعَةُ الْأُولَى
 1421 – 2000 .
 6. النَّحْوُ الْوَافِي د/ عَبَّاسِ حَسَنُ ط/ دَارُ الْمَعَارِفِ .

ثانياً: المراجع الصينية :

1. 新编阿拉伯语语法 / 陈中耀 / 上海外语教育出版社 2000 年
 قواعد اللغة العربية الحديثة، تأليف تشن تشونغ يانغ، طبع دار شانغهاي لتدريس اللغات الأجنبية، عام 2000.
2. 实用阿拉伯语语法 / 余章荣 / 外语教学与研究出版社 1997年
 قواعد اللغة العربية المستخدمة يوميا، تأليف يو تشانغ رونغ، طبع دار بكين لتدريس اللغات الأجنبية وبحوثها، عام 1997.
3. 阿拉伯语语言研究 / 周文巨 / 上海外语教育出版社 2002年
 الدراسة عن اللسانس العربي، تأليف تشان ون جو، طبع دار شانغهاي لتدريس اللغات الأجنبية، عام 2002.
4. 实用汉阿互译教程 / 马景春 / 上海外语教育出版社 2010年
 الترجمة بين اللغتين العربي والصيني المستخدمة يوميا، تأليف مان جينغ تشون، طبع دار شانغهاي لتدريس اللغات الأجنبية، عام 2010.